

الأصل: بالإنجليزية

تقرير الاجتماع التاسع للجنة
الدورة الثانية والعشرين للكومسيك
(اسطنبول، 20 نوفمبر / تشرين الثاني 2006)

- ١ عقد الاجتماع التاسع للجنة الدورة في 20 نوفمبر / تشرين الثاني 2006، قبل انعقاد الدورة الثانية والعشرين للكومسيك (21-24 نوفمبر / تشرين الثاني 2006).

٢ وقد ترأس الاجتماع سعادة الاستاذ / فروح تيغلي رئيس مكتب تنسيق الكومسيك بالإنابة.

٣ حضر الاجتماع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك ، بالإضافة إلى المؤسسات التالية التابعة للمنظمة:

 - مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (مركز أنقرة)
 - المركز الإسلامي لتنمية التجارة
 - البنك الإسلامي للتنمية
 - الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة

كما حضر الاجتماع بعض المؤسسات التركية صاحبة المشروعات.

وفي بداية الاجتماع ، أطلعت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي اللجنة على آخر التطورات التي جرت بشأن انعقاد الاجتماع الثالث لفرق الخبراء لمناقشة المسائل المتعلقة بالقطن، وكذلك انعقاد الاجتماع الثالث لفرق الخبراء حول السياحة ، والمزمع عقدهما في تركيا عام 2007. وقد جرى توزيع خطة العمل الخاصة باستراتيجية تنمية التعاون بين البلدان المتعددة للفترة للأعوام 2007-2011.

٤ اعتمد الاجتماع بنود جدول الأعمال التالية للنظر فيها:

 - أ- استعراض مشروعات التعاون المقترحة ضمن خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي،
 - ب- استعراض تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي أقرته الدورة الاستثنائية الثالثة للمنظمة التي عقدت على مدى يومي 7، و 8 ديسمبر / كانون الأول 2005.

ج- ما يستجد من أعمال.

تحت البند 1 من جدول الأعمال:

5 - قدم مكتب تنسيق الكومسيك عرضاً حول التطورات الأخيرة فيما يتعلق بعروض المشروعات. وبعد ذلك قام أصحاب مقترنات المشروعات ومسنقوها بتقديم العروض الخاصة بهم.

6 - اتخذت اللجنة القرارات التالية بشأن المشروعات:

- فيما يخص مشروع : "التعاون الفني بين مكاتب براءة الاختراع في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" ، رحبت اللجنة بالتوقيع على مذكرة التفاهم بين المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومكتب البراءات التابع للجمهورية التركية. وأخذت علماً بالجلسة الثالثة للجنة المشروع التي عقدت في جنيف في 27 سبتمبر / أيلول 2006 على هامش الجمعية العامة للمنظمة العالمية لملكية الفكرية، كما رحبت اللجنة أيضاً ببدء المؤتمر في تنفيذ المشروع . ومن المزمع انعقاد هذا المؤتمر فيما بين مكاتب البراءات التابعة للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في تركيا في الفترة بين 14-16 ديسمبر / كانون الأول 2006. وقد أعلن مكتب البراءات أن 25 دولة من الدول الأعضاء والمنظمة العالمية لملكية الفكرية قد أكدوا على مشاركتهم في هذا المؤتمر . وقد ناشدت اللجنة كذلك كافة الدول الأعضاء على المشاركة بفعالية في هذا الحدث المذكور. وبغية التبشير بتنفيذ هذا المشروع ، طلب إلى منسق المشروع (المركز الإسلامي لتنمية التجارة) ، ومالكه التعاون مع البنك الإسلامي للتنمية الذي أبدى اهتمامه ، من حيث المبدأ ، بالنظر في مشاركته في تمويل هذا المشروع.

- فيما يخص مشروع " إقامة شبكات الحضانات في البلدان الإسلامية" ، أطلعت كل من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ، والمنظمة التركية لتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة (KOSGEB) اللجنة على بعض التغييرات التي تم ادخالها على المشروع لكي يكون أكثر تماشياً مع الوضع الحالي للحضانات في الدول الأعضاء . وكذا أحيلت اللجنة علمًا بتعديل اسم المشروع ليصبح " التدريب في مجال إدارة الحضانات بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي". كما جرت بعض الاتصالات بين الأطراف التي أبدت اهتمامها في بعض الدول الأعضاء وللجنة المشروع . ومن المزمع أن تعقد لجنة المشروع اجتماعاً لها في ديسمبر / كانون الأول 2006 ، أو يناير / كانون الثاني 2007. وقد حثت اللجنة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ، والمنظمة التركية لتنمية الصناعات

- الصغيرة والمتوسطة (KOSGEB) على الانتهاء من إعداد وثيق المشروع ، ودعت كلاً منها إلى توزيع العرض الخاص بالمشروع إلى الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية ، وأية مؤسسات مالية أخرى مهتمة بهذا المشروع. كما دعت اللجنة أيضاً كلاً من الغرفة و (KOSGEB) إلى إيجاد الوسائل والسبل الممكنة للتواصل مع نقاط الإتصال في البلدان التي لديها خبرات في هذا المجال وذلك من أقرب وقت ممكن. وأن ترفع تقريراً بشأن ما يجري من تطورات في هذا الأمر إلى مكتب تنسيق الكومسيك.
- وفيما يخص مشروع " التعاون في مجال التطوير الفني: شركة طيران تربوفان الإقليمية للطيران المتوسط المدى" ، الذي تقدمت به مؤسسة توشاش التركية لصناعات الطيران. أطلع مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة بقيام الشركة بإرسال وثيقة مفصلة بالمشروع إلى البنك الإسلامي للتنمية سعياً منها إلى الحصول على دعمه.
وبعد دراسة الوثيقة سيقوم البنك الإسلامي للتنمية بتمويل بعض جوانب المشروع مع مراعاة بعض الشروط. وعلاوة على ذلك بناء على طلب اللجنة الثامنة للدورة فقد تمت ترجمة العرض الخاص بالمشروع إلى اللغة العربية وإرساله إلى الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لتوزيعه على الدول الأعضاء المهتمة بالمشروع ، بيد أنه لم تبد أي دولة اهتماماً بالمشروع. وأعربت اللجنة عنأملها أنه بحلول موعد انعقاد الدورة الثالثة والعشرين للكومسيك في عام 2007 قد تبدي بعض الدول الأعضاء اهتماماً بها المشروع . ومالم تبدي أي دولة اهتماماً فسوف تنظر لجنة الدورة في إلغاء المشروع.
 - وبالنسبة لمشروع " تطبيقات رسم الخرائط القائم على التصوير منخفض التكلفة لمراقبة التغيرات الطبيعية والأثرى وبوجينية التي تحدث لسواحل الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" ، قام صاحب المشروع، المجلس التركي للبحث العلمي والفنى (TUBITAK) بإطلاق اللجنة على اتصاله بالجامعة الإسلامية للتكنولوجيا ، وإعداد خطة عمل خاصة بالمشروع والاتفاق على الميزانية التي سترصد له ، وستقوم الجامعة بوصفها منسق المشروع بإرسال مجموعة كاملة من الوثائق الخاصة بالمشروع إلى البنك الإسلامي للتنمية الذي أبدى اهتمامه بالبدء في تنفيذ المشروع.
 - بالنسبة لمشروع "أسواق الذهب العالمية وإمكانيات التعاون بين الدول الإسلامية" ، فقد قام مركز أنقرة، بصفته منسق المشروع، بإحاطة اللجنة علمًا بأن العرض الخاص بالمشروع قد تم توزيعه على الدول الأعضاء. ولقد تلاحظ لدى اللجنة أن بورصة ذهب اسطنبول

- (مالك المشروع) قد قامت بالفعل بإعداد خطة عمل بغية التركيز على بعض الدول الأعضاء من لديهم أسواق للذهب بحيث تجذب اهتمامهم بهذا المشروع. كما حثت اللجنة الدول الأعضاء على المشاركة في المشروع بهدف إنجازه؛ وكذا طلبت من مركز أنقرة أن يقوم بتحديد نقاط الاتصال في البلدان التي يتوقع أن تنشأ فيها أسواق للذهب ورفع تقرير بشأن التطورات والمستجدات في هذا الشأن إلى مكتب تنسيق الكومسيك.
- بالنسبة لمشروع "تأسيس شركة إقليمية متخصصة في تنظيم المعارض التجارية"، فقد طلب المركز الإسلامي لتنمية التجارة حذف هذا المشروع من القائمة حيث قامت كل من الدول الأعضاء بالفعل بتأسيس شركات وطنية للمعارض.
 - فيما يتصل بمشروع "إنشاء صالات عرض دائمة وتنظيم معرض دائم للبضائع الافتراضية على الموقع الإلكتروني الخاص بالمركز الإسلامي لتنمية التجارة"، فقد طلب المركز الإسلامي لتنمية التجارة من اللجنة حذف المشروع، حيث إنها قد قامت بالفعل بممارسة هذا النشاط كجزء من نشاطها الروتيني المعتمد.
 - بالنسبة لمشروع "تكوين شبكة لтехнологيا الطاقة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، فقد أحิطت اللجنة علمًا بأن مالك المشروع، وهو الإدارة العامة لمسح موارد الطاقة الكهربائية وإدارة التنمية، قد قام بإعداد وصف للمشروع طبقاً للتصميم الذي وضعته الكومسيك. وكذا عينت اللجنة الجامعة الإسلامية لтехнологيا منسقاً للمشروع. علاوةً على ذلك، طلبت اللجنة من كل من المنسق ومالك المشروع توزيع عرض المشروع على الدول الأعضاء بالإضافة إلى بذل الجهود اللازمة لجذب اهتمامهم بالمشروع.
 - قدم اتحاد تشغيل كابلات التلفزيون ووسائل الاتصال عبر القمر الصناعي (ترك سات) مشروعين هما "مركز الرصد والتحكم عبر القمر الصناعي (ساتماك)" ومشروع القمر الصناعي "Low Earth Orbit". ولقد أخطرت ترك سات اللجنة بأنها قامت بالإطلاق على عرض المشروع وأرسلته إلى الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة للنظر فيه. وأبلغت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة بأنها قامت بدراسة المشروع وبأنه من المقرر أن تقوم بإخطار كل من مكتب تنسيق الكومسيك وترك سات بذلك في نهاية عام 2006. كما صرحت ترك سات بأنها قامت بالتواصل مع بنقاط الاتصال في بعض الدول

الأعضاء سعياً منها إلى اجتذاب اهتمامهم بهذا المشروع. طبّلت اللجنة من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة بالنظر في قيامها بدور المنسق لهذا المشروع.

- يشترك البنك الإسلامي للتنمية التجارة ومركز أنقرة في تنسيق المشروع الذي يحمل عنوان "تكوين شبكة من المتزهات عبر الحدود والمحميات في غرب إفريقيا" والذي تم تقديم عرض بشأنه في اجتماع فريق الخبراء المعنى بتتنفيذ خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال السياحة الذي عقد في طهران في الفترة من 14-1 يوليو/تموز 2005. وفي هذا السياق، أبلغ المركز الإسلامي للتنمية التجارة أن لجنة المشروع عقدت أول اجتماعاتها في الدار البيضاء في يوليو/تموز 2006. وأثناء هذا الاجتماع، تم توقيع مذكرة تفاهم بين الأطراف المتعاقدة توضح خطة عمل المشروع. وعقدت اللجنة اجتماعها الثاني في باكو-أذربيجان يوم 10 سبتمبر/أيلول 2006 حيث اعتمدت التقارير الخاصة بخطة عمل المشروع.

7- أحاط مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة علماً أن المملكة الأردنية الهاشمية قد أرسلت بالفعل عرضاً لمشروع عنوانه "نظام معلومات الآثار" من خلال الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وافقت اللجنة على إضافة هذا المشروع إلى قائمة مشروعات الكومسيك وعينت مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية منسقاً للمشروع.

8- وبعد تقديم العروض حول كل المشروعات، أعربت اللجنة عن قلقها إزاء التقدم البطئ في تنفيذ أغلب هذه المشروعات، رغم الجهود المتضادرة التي يبذلها كل من رعاة المشروع ومنسييه. وتمت الإشارة إلى أن هذا يعزى إلى عدم إبداء الاهتمام الكافي من جانب الدول الأعضاء. ومن ثم، طبّلت اللجنة من الدول الأعضاء عن طريق كبار المسؤولين فيها اتباع النهج الاستباقي، ودعت جهات الاتصال فيها للتواصل مع أصحاب كل من المشروعات ومنسيقيها بأسرع وقت ممكن كي يتسرى تنفيذها. كما سعت اللجنة أيضاً إلى الحصول على موافقة كبار المسؤولين لإلغاء المشروعات التي لم تبدو أي من الدول اهتماماً بها بحلول موعد انعقاد الدورة الثالثة والعشرين للكومسيك.

تحت البند الثاني من جدول الأعمال:

قدمت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي عرضاً موجزاً حول المساعي المبذولة في هذا الشأن ، كما أخذت اللجنة علماً بالجهود التي بذلتها المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي نحو تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة، ولاحظت اللجنة أنه نظراً لأن هذا البند

يمثل بندًا منفصلاً على جدول أعمال اجتماع كبار الموظفين ، فسوف تقدم المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي عروضها حول الجهود التي بذلتها من أجل تنفيذ برنامج العمل العشري .

تحت البند الثاني من جدول الأعمال:

اختتمت اللجنة الاجتماعية بتوجيه الشكر والتقدير لكل المشاركين.

قائمة بعروض المشروعات

رقم	مقررات/ أفكار المشروعات	الدولة/ المؤسسة صاحبة الاقتراح	البلد المعنى	المنسق
1	التعاون الفني فيما بين مكاتب براءات الاختراع في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا	казاخستان، سوريا، المغرب، بنجلاديش، باكستان واليمن	المركز الإسلامي للتنمية التجارة
2	التدريب في مجال إدراة الحضانات بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا	-	الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة
3	التعاون في مجال التطور التقني : شركة طيران تربوفان الإقليمية للطيران متوسط المدى	تركيا	казاخستان	-
4	"تطبيقات نظام رسم الخرائط القائم على التصوير منخفض التكلفة، لمراقبة التغيرات الطبيعية والأنش�وجينية التي تحدث لسواحل الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"	تركيا	تركيا/بنجلادش	الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا
5	بورصات الذهب العالمية وإمكانيات التعاون فيما بين البلدان الإسلامية	تركيا		مركز أنقرة
6	إنشاء شركات إقليمية متخصصة في تنظيم المعارض والأسواق التجارية	المركز الإسلامي للتنمية التجارة	بوركينا فاصو	المركز الإسلامي للتنمية التجارة
7	إقامة قاعات عرض دائمة وتنظيم معرض دائم للبضائع الافتراضية على الموقع الإلكتروني للمركز الإسلامي للتنمية التجارة	المركز الإسلامي للتنمية التجارة		المركز الإسلامي للتنمية التجارة
8	إنشاء شبكة تكنولوجيا الطاقة	تركيا		الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا
9	مركز للتحكم في الأتمار الصناعية ومراقبتها	تركيا	تركيا	
10	القمر الصناعي Low Earth Orbit	تركيا	تركيا	
11	إنشاء شبكة حدائق ومحميات عابرة للحدود في غرب أفريقيا	غينيا	جامبيا، غينيا بيساو، مالي، موريتانيا، السنغال، سيراليون	المركز الإسلامي / التنمية التجارة/ مركز أنقرة
12	التعاون الفني في مجال الحفاظ على التراث	الأردن		مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية

* * * * *